قائد اللواء الثاني صاعقة جنوبية أبو بكيل الحالمي يرثي ولده الشهيد عبدالله في الذكرى الثالثة لاستشهاده..

ذكرى خالدة لمسيرة عطرة

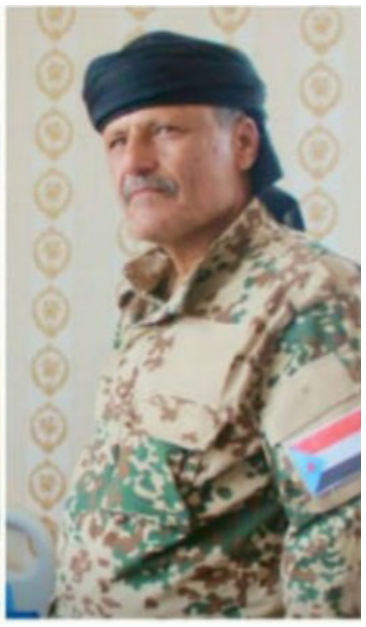

• الشهيد البطل عبدالله نموذجًا للمقاتل الجنوبي الشاب الذي وهب للوطن حياته

• الشهيد انخرط في صفوف المقاومة الجنوبية مبكراً تحت قيادة اللواء عيدروس الزُبيدي

«الأمناء» خاص:

رثى قائد اللواء الثاني صاعقة جنوبية العميد محمد محسن مهدي (أبو بكيل) ولده الشهيد البطل عبدالله في الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاده، وقال عن تلك الذكرى إنها ذكرى خالدة لمسيرة عطرة.

وتنشر «الأمناء» نص المقالة:

«في دروب الوطن وملاحم الثبات للرجال وما بين الشجاعة والثبات والإقدام مسيرة بطل ثائر قدم نفسه رخيصة على مذبح الحرية لكي يبقى الوطن عزيزاً شامخاً.

الشهيد البطل عبدالله محمد محسن نموذجاً للمقاتل الجنوبي الشاب الذي وهب للوطن حياته وذاد عن حياضه ودافع عن مكتسبات الانتصارات العظيمة متسلحاً ببندقية الثورة الجنوبية وإخلاص الرجال الأوفياء.

الشهيد عبدالله، تلميذ مدرسة والده، فقد انخرط في صفوف المقاومة الجنوبية مبكراً تحت قيادة اللواء عيدروس قاسم الزُبيدي ومن الأوائل في الدفعة الخامسة المنخرطين في معسكر تدريب المقاومة الجنوبية ومن أوائل المشاركين في معركة التصدي للمليشيات الحوثية وتحرير محافظة الضالع عام 2016م ثم انتقل إلى محافظة لحج للمشاركة في تحرير معسكر وقاعدة العند الجوية.

وفي بداية عام 2016م شارك من ضمن القوة التي دخلت العاصمة عدن لتأمينها ومحاربة قوى الإرهاب والتطرف بقيادة اللواء عيدروس الزُبيدي.

يعتبر الخامس عشر من شهر آذار/ مارس 2019م، يوم الجمعة، وتحديدا الساعة 12 ظهراً، يومًا حزينًا بالنسبة لنا ولكل محبيه!

ونحن نحيي ذكرى الرحيل السنوية الثالثة ستظل ذكرى رحيلك شامخاً بعد أن تركت لنا إرثًا بطوليًا نتفاخر به للأجيال القادمة.

حقيقةً إنها لحظات حزينة ونحن نتذكر ذلك اليوم الأسود عندما عمَّ الكون صمت رهيب لم نستطع حينها البكاء واستيعاب ما جرى، وقفنا جميعًا لا نعرف ما نفعل وماذا نقول.

نعم ولدي الغالي، ستبقى في وجداننا روحيا وتاريخياً ومسيرة طفولة في عمر الزهور، إنه جسدك النحيل الذي أحرق كل حواسنا ذكرياتك التي خلفتها لنا خلال عشرين عاما في منزل واحد وبيئة واحدة.

ابني الشهيد البطل عبدالله محمد محسن رحلت عنا قبل ثلاث سنوات، وهي لحظة الانتقال إلى المكان الأبدي المخلد فيه! المكان المحدد لك من الله عز وجل الذي رحلت إليه لتستقر فيه تاركاً معاناتنا وأحزاننا التي لا تفارقنا حتى نلحق بك ونترك كل ما نعانيه على هذه الأرض.

فهنيئا لك الراحة والنوم الطويل في باطن هذه الأرض التي خلقت منها ونشأت بها وقاتلت مبكرا من أجلها ولم تبخل عليها، وداعاً ابني الشهيد عبدالله محمد محسن وما زلنا في دروب الحيرة والحزن الذي يلازمنا منذ رحيلك والذي نجده ليخفف عنا ملامح الحزن لفراقك ليلاً ونهاراً سوى الدموع التي لا تجف، وهذه الدموع ليست اعتراضاً على قضاء الله وقدره، بل كان فراقك إيماننا المطلق الذي لا اعتراض عليه بقضاء الله وقدره، فالكلمات هذه لا تكفي لتخفيف من دموعنا المتواصلة وتلك الصدور الملتهبة التي أحرقها فراقك الأبدي.

نم قرير العين فإنك الميراث الكبير الذي سنتقاسم خيراته نحن وأجيالنا ونرتقي للوطن والحرية عبرات من سلسبيلك يا أعظم الرجال.

نم قرير العين بجوار خالقنا لتكون شفيعا لنا باليوم المعلوم.

إن رحيلك أوجع كل شيء حتى ذرات التراب وهي تحتضن رفاتك منذ ثلاثة أعوام وهي تئن من ذلك الفراق.

إن وجع الأحزان الذي خيم على كل شيء منذ رحيلك عن والديك وإخوانك وأهلك وزملائك وكل من عرفتهم طيلة العشرين عاما التي عشتها معنا.

سلامًا عليك وسلامًا على روحك الطاهرة وسلامًا على جنت الخلد المخلد فيها.

فعالية ثقافية لاتحاد أدباء وكتاب الجنوب بحضرموت عن ملامح التصوير في الشعر الغنائي الحضرمي

حضرموت «الأمناء» عن إعلام الفرع:

نظم اتحاد أدباء وكتاب الجنوب فرع محافظة حضرموت، شعبة الوادي والصحراء، بمقر الشعبة بتريم، فعالية ثقافية وندوة بحثية استقرائية للدكتور زهير برك الهويمل تحت عنوان (من ملامح التصوير في الشعر الغنائي الحضرمي).

واستهل تقديم الأمسية الثقافية رئيس الشعبة الأستاذ الدكتور محمد عبدالنور مرحبًا بالحاضرين جميعا وعلى رأسهم مدير عام مكتب الثقافة بمديرية تريم الأستاذ عبدالله بن حميدان وجمع من الأدباء والمثقفين والمهتمين.

وأشاد رئيس الفرع في كلمته بدور الوعي الثقافي الذي يقدمه فرع الاتحاد في إعادة النشاط الثقافي من خلال هذه الفعاليات والأنشطة التي تنمي الفرد فكرًا وعقلاً.

ومن خلال كلمته رحب بضيف اللقاء الدكتور زهير برك الهويمل، شاكرا له إحياءه لهذه الفعالية بهذا العنوان الشيق والجميل والمعروف بأسلوبه

المتميز والفريد الذي يعصر به أحاسيس مستمعيه وينمي ذائقتهم من خلال أطروحاته الجميلة.

وتحدث الدكتور زهير برك الهويمل عن عنوان حديثه واستهل الحديث عن الملامح التصويرية في الشعر الغنائي الحضرمي.

واستعرض من خلال هذه الملامح أنموذج الشاي الحضرمي في مفارقات عجيبة وجميلة ما بين فناجين الشاي كرمز للوصال واللقاء عند الشاعر الكبير الراحل حداد بن حسن الكاف وبراريد الشاي كرمز للصد والجفاء عند الشاعر الكبير الراحل حسين ابن أبي بكر المحضار، إذ أن كلا من الفناجين والبراريد يعبران عن مراحل من جلسة الشاي وما تناولته أشعارهم من أساليب جمالية وفريدة في التصوير الشعري بالشاي الحضرمي ودلالاته وحيثياته وصوره التعبيرية المختلفة في الشكل والمضمون مما يضيف جمالا وعبقرية في الاستدلال به من خلال استعراضه أمثلة عديدة في أشعارهم الغنائية.

ثم ترك المجال للمداخلات، وقد أثرى الحاضرون الأمسية بالمداخلات الأدبية القيّمة حول هذه الملامح التصويرية في أشعار حداد والمحضار وغيرهم من الشعراء الحضارم.

وتميزت الفعالية بالحضور المتميز من الكثير من المهتمين وتميزت بالمداخلات الجميلة للحاضرين ومشاركة رؤاهم وانطباعاتهم وتحليلاتهم لهذه الملامح التصويرية في الشعر الغنائي الحضرمي.

واستمتع كل الحاضرين بما أضافته لهم هذه الفعالية من معارف ورؤى وفتحت لهم آفاقا جديدة تسمو بالذائقة الأدبية والفهم العميق للأشعار الغنائية لعمالقة الشعر الحضرمي رحمهم الله تعالى.

واختتم الفعالية رئيس الشعبة الدكتور محمد عبدالنور بالشكر الجزيل للدكتور زهير برك الهويمل شاكرًا له ما قدمه من مادة رصينة تثري الساحة الثقافية والأدبية بطرحه وأسلوبه الجميل الذي نال به استحسان الحاضرين، مشيدا كذلك بحضور الجميع وتفاعلهم مع أنشطة فرع الاتحاد بالوادي مؤكدا حرصه على زيادة الأنشطة الأدبية والثقافية خلال الأيام المقبلة.